

إعلان نتائج استطلاع للرأي  
تم تنفيذه في الفترة (25-29 يناير 2007م)

استطلاع رأي حول المستجدات السياسية الراهنة على الساحة الفلسطينية

مقدمة:

منذ أن جرت الانتخابات التشريعية الثانية في شهر يناير عام 2006م ونحن نعيش في واقع سياسي واقتصادي صعب توج بالحصار السياسي والاقتصادي، وأصبح الشعب يعاني من أزمة اقتصادية ارتفعت نسبة البطالة فيه إلى أكثر من 75% وزادت نسبة الفقراء في فلسطين لتتجاوز الـ 90%. في ضوء ذلك بدأت محاولات جادة لفك الحصار السياسي الاقتصادي من خلال إدخال الأموال عبر منفذ رفح الدولي ومن خلال مشاورات تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، وانهمكت القيادات السياسية الرسمية والحزبية في وضع الحلول لكسر الحصار السياسي والاقتصادي، ولكن تلك الجهود لم يكتب لها النجاح لغاية الآن، ولا زال الأمل موجودا للوصول لحكومة وحدة وطنية أو تكنوقراطية، شريطة أن لا تتمرس الأحزاب السياسية والفصائل حول حزبيتها وفصانليتها!!! وأن تضع مصلحة الوطن والمواطن في مقدمتها. أن هذا الواقع الفصائلي سهل على إسرائيل الدولة المحتلة الاستمرار في بناء الجدار العنصري وتهويد القدس وبناء المستوطنات وسرقة المياه والاعتقالات... وللأسف من جانب الفصائل الفلسطينية كان تأجيل المقاومة، التزاما بالتهدئة مع إسرائيل!!! وحتى تنتهي من الصراع الوهمي على السلطة!!! وكان اجتهاد أبو مازن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية رئيس السلطة الفلسطينية للخروج من هذا الواقع الصعب الذي يعيشه شعبنا، من خلال الرجوع إليه والدعوة إلى إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة. في ضوء هذه المستجدات، فقد أجرى مركز القدس نت للدراسات والأعلام والنشر الإلكتروني ومركز الاستطلاعات والبحوث التنموية والإستراتيجية في جامعة الأزهر - بغزة، استطلاعاً للرأي نفذ خلال الفترة الواقعة ما بين 25-29 يناير 2007م، تناول آراء الشارع الفلسطيني، حول المستجدات السياسية الراهنة على الساحة الفلسطينية، وخاصة:

- موضوع تشكيل حكومة وحدة وطنية أو حكومة تكنوقراط،
- دعوة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى أمكانية إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة، إذا لم يتم التوصل إلى توافق حمساوي فتحاوي لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية،
- رأي الشارع الفلسطيني في الواقع الاقتصادي الذي يعيشه المواطن الفلسطيني بسبب عدم استلام راتبه منذ الانتخابات التشريعية في يناير 2006م،
- تداعيات الساحة الفلسطينية جراء الاشتباكات الداخلية المستمرة بين حركتي حماس وفتح،
- رؤية المواطن الفلسطيني تجاه القوة التنفيذية التابعة لوزير الداخلية،
- رؤية المواطن الفلسطيني تجاه المفاوضات والمشروعات التي تطرح من أن لآخر من قبل الدول المختلفة.

### تحليل الاستطلاع:

تم تنفيذ الاستطلاع على عينة عشوائية من المواطنين بلغ حجمها 1704 شخصاً، ممن بلغت أعمارهم 15 سنة فأكثر، (أي ممن يحق لهم الانتخاب ويشاركون في ساحات الاقتتال الداخلي!!!)، حيث تم توزيع هذه الاستمارة في الضفة الغربية على 716 شخصاً، و988 شخص في قطاع غزة. وتناولت أسئلة الاستطلاع القضايا التالية: انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة

السؤال	التكرار	قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع %	
هل تعتقد أن إجراء الانتخابات التشريعية الآن تعد مخرجاً للمأزق السياسي الحالي؟	لا أعرف	13.0	18.7	15.4	
	معترض	32.0	45.5	37.7	
	موافق	55.1	35.8	46.9	
إذا أجريت الانتخابات الرئاسية - الآن - لمن تصوت؟	فتح	60.5	34.9	49.8	
	حماس	19.8	27.9	23.3	
	الجهاد	3.0	8.7	5.3	
	شعبية	2.8	11.5	6.5	
	ديمقراطية	8.0	2.5	1.5	
	طريق 3	8.0	2.5	1.5	
	المستقلة	4.5	6.1	5.2	
	أخرى	7.7	5.9	6.9	
	إذا أجريت الانتخابات التشريعية - الآن - لمن تصوت؟	فتح	56.3	31.6	45.9
		حماس	20.0	29.9	24.3
الجهاد		4.9	8.9	6.5	
شعبية		2.6	11.5	6.3	
ديمقراطية		6.0	3.6	1.9	
طريق 3		1.2	2.5	1.8	
المستقلة		6.3	5.6	6.0	
أخرى		8.1	6.4	7.4	

عبر 46,9% من أفراد العينة عن تأييدهم لدعوة الرئيس محمود عباس، لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة، إذا لم يتم التوصل إلى تفاهم لتشكيل حكومة وحدة فلسطينية، في حين أيد 37,7% من آراء المستطلعين موقف حركة حماس الرفض لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية لتشكيل مجلس تشريعي جديد وحكومة فلسطينية جديدة. وعن سؤال أفراد العينة لمن سيعطون أصواتهم، فقد:

- أفاد نحو 49,8% من أفراد العينة أنه في حالة إجراء انتخابات رئاسية جديدة سيعطون أصواتهم لمرشح حركة فتح، في حين أفاد 23,3% أنهم سيعطون أصواتهم لمرشح حركة حماس، وجاء في المرتبة الثالثة مرشح قائمة أبو علي مصطفى (الجهة الشعبية) حيث حصل على 6,5%.
- وقال 45,9% من أفراد العينة أنه في حالة إجراء انتخابات تشريعية جديدة سيعطون أصواتهم لمرشح حركة فتح، في حين أفاد 24,3% أنهم سيعطون أصواتهم لمرشح حركة حماس. وتأتي قائمة الجهاد الإسلامي في المرتبة الثالثة بنسبة 6,5% وتأتي قائمة أبو علي مصطفى (الجهة الشعبية) في المرتبة الرابعة حيث حصلت على 6,3%.

### تشكيل حكومة وحدة وطنية أو حكومة تكنوقراط

السؤال	التكرار	قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع %
هل تعتقد أن حركتي فتح وحماس هما من تعرقلان تشكيل حكومة وحدة وطنية؟	لا أعرف	14.8	15.4	14.9
	معترض	39.7	43.0	41.2

43.9	41.6	45.5	موافق	
18.7	12.3	23.3	لا أعرف	هل تؤيد تشكيل حكومة تكنوقراط؟
42.8	52.5	35.8	معارض	
38.5	35.2	40.9	موافق	
12.2	18.7	7.5	لا أعرف	هل تعتقد أن حركة فتح هي التي تعرقل تشكيل حكومة وحدة وطنية؟
50.4	38.0	59.1	معارض	
37.4	43.3	33.4	موافق	
11.9	15.1	9.5	لا أعرف	هل تعتقد أن حركة حماس هي التي تعرقل تشكيل حكومة وحدة وطنية؟
37.2	44.4	32.0	معارض	
50.9	40.5	58.5	موافق	

- وفي سؤال حول تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، وهل حركتي حماس وفتح معنيان بتشكيلها؟:
- فقد رأى 51.6% من أفراد العينة المستطلعة أرائهم، أن الاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية، إذا تم، سيخرج الشعب الفلسطيني من الحصار السياسي والمالي المفروض عليه.
  - يعتقد ما نسبته 37.2% بأن حركة حماس معنية بإنجاح تشكيل حكومة وحدة وطنية.
  - ويعتقد ما نسبته 50.4% بأن حركة فتح معنية بإنجاح تشكيل حكومة وحدة وطنية.
  - في حين يرى ما نسبته 43.9% بأن حركتي حماس وفتح تعرقلان تشكيل حكومة الوحدة الوطنية.
  - ومن جهة أخرى أيد 38.5% من أفراد العينة المستطلعة أرائهم، أن تكون الحكومة القادمة حكومة تكنوقراط وخدمانية فقط، وليس لها علاقة بالشأن السياسي.

#### القوة التنفيذية والواقع الأمني

السؤال	التكرار	قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع %
هل أنت راض عن أداء الحكومة تجاه الفلتان الأمني؟	لا أعرف	4.5	12.0	7.6
	معارض	79.1	64.0	72.8
	موافق	16.4	24.0	19.6
هل أن راض عن أداء التنظيمات تجاه الفلتان الأمني؟	لا أعرف	6.5	12.8	9.2
	معارض	78.7	65.9	73.4
	موافق	14.6	21.2	17.4
هل تؤيد دمج القوة التنفيذية التابعة لوزير الداخلية في الأجهزة الأمنية؟	لا أعرف	6.3	15.1	10.0
	معارض	46.0	42.2	44.3
	موافق	47.8	42.7	45.7
هل ساهمت القوة التنفيذية في القضاء على الفوضى والفلتان الأمني؟	لا أعرف	6.3	13.7	9.5
	معارض	64.0	45.0	56.0
	موافق	29.6	41.3	34.5

أظهر الاستطلاع أن 56% من الجمهور الفلسطيني، يعتقدون بأن القوة التنفيذية التابعة لوزير الداخلية لم تساهم في القضاء على الفلتان الأمني، في حين أكد 45،7% من أفراد العينة على ضرورة دمج القوة التنفيذية التابعة لوزير الداخلية في الأجهزة الأمنية، بينما اعتقد 81% من أفراد العينة أنهم لا يشعرون بالأمان على أنفسهم وأسرهم وأملآهم في ظل الحكومة الحالية، بسبب الاقتتال الداخلي الذي لن يؤدي إلى

### وثيقة جنيف الحمساوية

السؤال	التكرار	قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع %
هل ترى أن وثيقة حركة حماس للهدنة في جنيف تلبي طموحات الشعب الفلسطيني؟	لا أعرف	28.9	27.7	28.4
	معارض	52.4	48.0	50.6
	موافق	18.6	24.3	21.0

ما يتعلق في سؤال، إذا ما كانت وثيقة جنيف الحمساوية للهدنة طويلة الأمد مع إسرائيل، تلبي طموحات شعبنا الفلسطيني، فقد رفض ما نسبته 50.6% الوثيقة جملة وتفصيلا واعتبروها لا تلبي طموحات الشعب الفلسطيني، ووافق عليها ما نسبته 21% من مجموع المستطلعين أرائهم.

### مفاوضات حكومة حماس مع إسرائيل

السؤال	التكرار	قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع %
هل تؤيد أن الحكومة الحالية تفاوض إسرائيل بدون شروط؟	لا أعرف	18.2	24.6	20.9
	معارض	63.2	49.7	57.5
	موافق	18.6	25.7	21.6
هل تؤيد أن الحكومة الحالية تفاوض إسرائيل بشروط فلسطينية؟	لا أعرف	14.4	23.5	18.2
	معارض	41.1	38.8	40.1
	موافق	44.5	37.7	41.7
هل أنت لا تؤيد الحكومة الحالية في أن تفاوض إسرائيل بأي شكل؟	لا أعرف	12.1	26.0	18.0
	معارض	54.3	45.5	50.5
	موافق	33.6	28.5	31.5

في السؤال الذي يتناول، مدى تأييد المواطن الفلسطيني لحكومة حماس في حال التفاوض مع إسرائيل فقد أعلن:

- 57.5% عن رفضهم لقيام الحكومة بمثل هذه المفاوضات وان كانت بدون شروط، في حين أعلن 18.2% عن موافقتهم لقيام حكومة حماس بمفاوضات مع إسرائيل بدون شروط.
- وعبر 41.7% عن موافقتهم قيام حكومة حماس بالتفاوض مع إسرائيل على أساس الشروط الفلسطينية، في حين أعترض ورفض مبدأ المفاوضات ما نسبته 40.1% من مجموع المستطلعين أرائهم.
- ورفض 50.5% رفضا مطلقا وبأي شكل من الأشكال التفاوض مع إسرائيل، في حين وافق عليها 31.5%.

### عقد هدنة مع إسرائيل

السؤال	التكرار	قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع %
--------	---------	----------	---------------	-----------

هل تؤيد عقد هدنة دائمة مع إسرائيل دون شروط؟	لا أعرف	4.3	16.8	9.5
	معارض	77.1	60.3	70.1
	موافق	18.6	22.9	20.4
هل تؤيد عقد هدنة مع إسرائيل بشروط للطرفين؟	لا أعرف	5.9	14.8	9.6
	معارض	26.3	39.9	32.0
	موافق	67.8	45.3	58.3
هل تؤيد عقد هدنة دائمة مع إسرائيل بشروط إسرائيلية فقط؟	لا أعرف	1.4	12.3	6.0
	معارض	91.5	72.6	83.6
	موافق	7.1	15.1	10.4
هل تؤيد عقد هدنة دائمة مع إسرائيل بشروط فلسطينية فقط؟	لا أعرف	9.7	18.2	13.3
	معارض	39.1	31.6	35.9
	موافق	51.2	50.3	50.8

- وعند سؤال المستطلعين حول إمكانية توقيع الحكومة الحالية هدنة مع إسرائيل فقد:
- اعترض 70.1% على توقيع هدنة مع إسرائيل دون شروط، في حين وافق ما نسبته 20.4% على توقيع الهدنة معها.
  - وأيد 58.3% من المستطلعين توقيع هدنة مع إسرائيل بشروط يضعها الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي، وأعترض ما نسبته 32% على توقيعها رغم شروط الطرفين.
  - وحول سؤالهم عن توقيع هدنة مع إسرائيل بشروط إسرائيلية بحتة فقد رفض 83.6% توقيعها، في حين عبر عن موافقتهم على توقيع الهدنة بشروط فلسطينية ما نسبته 50.8% وأعترض عليها 35.9%.

#### الاقتتال الداخلي والتدخل الخارجي

السؤال	التكرار	قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع %
هل تعتقد أن الاقتتال الداخلي يؤدي إلى حل؟	لا أعرف	3.4	12.8	7.4
	معارض	86.2	73.7	81.0
	موافق	10.3	13.4	11.6
هل تعتقد أن إيران ساهمت في الاقتتال الداخلي الفلسطيني؟	لا أعرف	18.8	20.4	19.6
	معارض	30.0	41.3	34.7
	موافق	51.2	38.3	45.7
هل تعتقد أن أميركا ساهمت في الاقتتال الداخلي الفلسطيني؟	لا أعرف	5.7	7.5	6.5
	معارض	14.6	10.1	12.6
	موافق	79.8	82.4	80.9
هل تعتقد أن إسرائيل ساهمت في الاقتتال الداخلي الفلسطيني؟	لا أعرف	2.6	2.5	2.6
	معارض	16.4	5.0	11.6
	موافق	81.0	92.5	85.8

يتبين من نتائج الاستطلاع أن أحداث الاقتتال الداخلي الذي استشرى في الشارع الفلسطيني، قد أثار قلق ومخاوف غالبية الفلسطينيين حول مستقبل وطنهم وقضيتهم، وقد أرجعوا أسبابه إلى تدخلات خارجية، حيث

- اعتبر 85.8% من إجمالي الآراء المستطلعة أن تدخل إسرائيل بأشكاله المختلفة ساهم بشكل كبير في إشعال نار الفتنة الداخلية وعمق الأزمة الداخلية.
- في حين اعتبر 80.9% من آراء المستطلعين، أن تدخل الإدارة الأمريكية وزيارات وزيرة خارجيتها المكوكية ساهمت في توتير الوضع الداخلي الذي أفضى إلى اشتباكات واقتتال داخلي.
- وغير ما نسبته 45.7% من آراء المستطلعين أن التدخل الإيراني بالشأن الداخلي الفلسطيني ساهم في الاقتتال الداخلي الفلسطيني.

#### تشكيل أحزاب سياسية جديدة

السؤال	التكرار	قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع %
هل تؤيد تشكيل أحزاب سياسية جديدة لحل الأزمة السياسية بين فتح وحماس؟	لا أعرف	8.7	16.2	11.9
	معارض	64.0	57.5	61.2
	موافق	27.3	26.3	26.9

اعتبر ما نسبته 26.9% من المستطلعين أرائهم أن تأسيس أحزاب وفصائل جديدة ستساهم في حل الإشكال الحزبي وإنهاء الثنائية الحزبية، في حين أشارت ما نسبته 61.2% من آراء المستطلعين، أن تشكيل أحزاب وفصائل جديدة لن تساهم في حل الأزمة السياسية المركزة في البرنامج السياسي للرئاسة والبرنامج السياسي للحكومة.

#### حماس والمجلس التشريعي

السؤال	التكرار	قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع %
هل تؤيد تنازل حركة حماس عن الحكومة واستمرار دورها في المجلس التشريعي؟	لا أعرف	6.1	14.8	9.7
	معارض	37.7	47.2	41.7
	موافق	56.3	38.0	48.6
هل تؤيد تنازل حركة حماس عن الحكومة والمجلس التشريعي؟	لا أعرف	5.7	12.6	8.6
	معارض	47.6	49.4	48.4
	موافق	46.8	38.0	43.0

تشير آراء المستطلعين أرائهم في إجاباتهم على سؤال حول أن يقتصر دور حماس على المجلس التشريعي، وهو ما يساعدها في الخروج من المأزق التفاوضي مع إسرائيل، حيث أن السلطة الفلسطينية أنشأتها اتفاقيات أوصلو، فقد أيد 48.6% من آراء المستطلعين، أن يقتصر دور حركة حماس على المجلس التشريعي، في حين أعترض 41.7% على ذلك، وطالب باستمرار حماس في الحكومة والمجلس التشريعي في أن واحد.

#### تحرير الأسرى وخطف الجندي الإسرائيلي واستمرار انتفاضة الأقصى

السؤال	التكرار	قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع %
استخدام أساليب المقاومة لإطلاق سراح الأسرى مثل خطف الجندي؟	لا أعرف	7.1	11.7	9.0
	معارض	24.1	32.7	28.0
	موافق	68.8	55.6	63.0
استخدام أسلوب المفاوضات لإطلاق سراح الأسرى؟	لا أعرف	2.4	10.6	5.9
	معارض	26.5	31.0	28.5

65.6	58.4	71.1	موافق	هل تعتقد أن الانتفاضة أسهمت في إيجاد حل للقضية الفلسطينية؟
15.0	15.9	14.4	لا أعرف	
43.7	48.6	40.1	معارض	
41.3	35.5	45.5	موافق	

أظهر الاستطلاع عند الإجابة عن الأسئلة التالية:

- استخدام أساليب المقاومة لإطلاق سراح الأسرى.
  - استخدام أسلوب المفاوضات لإطلاق سراح الأسرى.
  - هل تعتقد أن الانتفاضة أسهمت في إيجاد حل للقضية الفلسطينية.
- أبدى 63% موافقتهم على استخدام أساليب المقاومة لإطلاق سراح الأسرى، في حين أبدى ما نسبته 65.6% موافقتهم على استخدام أسلوب المفاوضات لإطلاق سراح الأسرى.
- وقد عبر ما نسبة 41.2% عن تأييدهم أن الانتفاضة ساهمت في حل للقضية الفلسطينية، في حين عبر ما نسبته 43.7% أن الانتفاضة لم تسهم في إيجاد حل للقضية الفلسطينية.
- وهذا يعني أن استخدام أسلوب المفاوضات، هو الأسلوب المفضل لدى المواطن الفلسطيني لتحقيق الإفراج عن الأسرى المعتقلين في السجون الإسرائيلية.

#### الحصار السياسي والاقتصادي على الشعب الفلسطيني

السؤال	التكرار	قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع %
هل تعتقد أن الحصار السياسي/الاقتصادي عقاب للحكومة الحالية؟	لا أعرف	8.7	13.4	10.7
	معارض	25.1	30.2	27.2
	موافق	66.2	56.4	62.1
هل تعتقد أن الحصار السياسي/الاقتصادي عقاب للشعب الفلسطيني؟	لا أعرف	7.5	14.0	10.2
	معارض	18.2	17.9	18.1
	موافق	74.3	68.2	71.7
هل تعتقد أن الحصار السياسي/الاقتصادي يزول بوجود حكومة وحدة وطنية؟	لا أعرف	20.2	20.4	20.3
	معارض	24.7	32.7	28.1
	موافق	55.1	46.9	51.6
هل تعتقد أن الحكومة الحالية نجحت في كسر الحصار السياسي/الاقتصادي؟	لا أعرف	9.1	20.7	14.0
	معارض	74.7	52.2	65.3
	موافق	16.2	27.1	20.7
هل أنت متفائل من تحسين الوضع الاقتصادي في ظل الحكومة الحالية؟	لا أعرف	12.1	15.1	13.4
	معارض	63.8	49.4	57.9
	موافق	24.1	35.5	28.7
هل تعتقد أن الحكومة الحالية استطاعت تنفيذ برنامجها السياسي؟	لا أعرف	10.1	21.2	14.8
	معارض	67.8	58.1	63.7
	موافق	22.1	20.7	21.5

انعكست الأزمة السياسية والفلتان الأمني التي تشهدهم الساحة الفلسطينية على الواقع الاقتصادي بصورة سلبية. فقد كشف الاستطلاع عن أن 57.9% من آراء المستطلعين غير متفائلين من تحسين الوضع الاقتصادي

ومن جهة أخرى، اعتبر ما نسبته 62.1% أن الحصار السياسي والاقتصادي جاء كعقاب للحكومة، في حين اعتبر ما نسبته 71.7% الحصار جاء كعقاب للشعب الفلسطيني على مواقفه تجاه قضيته ووطنه.

في الختام، نستطيع القول أن الاقتتال الفلسطيني/ الفلسطيني لن يسهم إلا في ضياع الشعب الفلسطيني وقضيه. ونطالب جميع القوى الفلسطينية إلى تحكيم الضمير ونبذ الخلافات والعودة إلى طاولة المفاوضات لتشكيل حكومة وحدة وطنية أو إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة.

مع تحيات  
دائرة العلاقات العامة و الإعلام